

لما ردت قبحي روح بموهبة ما قدرت علي ذلك حتى يكون
 الله هو الذي يارنا بمصنفا فان قيل جاني العزبان استناد
 النبي في الله تعالى وفي الملائكة قال الله تعالى الله
 يوتي في النفس حين موتها وقال تعالى حتى اذا جا
 احدكم الموت توفيته رسلنا فاجاب ان اضافة الوفي
 الي الله تعالى لانه الفاعل حقيقة والي ملك الموت لانه
 ما يتول في القبر وفي الملائكة لانهم اعوانه ياخذون
 في جسد من السيد فهو قافضون ورمهم بما جوت
 وما يجب اعتقاده ان حسن اي افضل خير العزبان
 العزبان الذي مر رسول الله صلى الله عليه وسلم واصو
 به لقوله تعالى كنتم خيرا ما اخرجت للناس قبل خطابهم
 خطاب مشافهة اي اتم وقيل المراد بذلك جميع امته
 اي لشيء في الازل ثم الذين يلوهم ثم الذين يلوهم
 لقوله صلى الله عليه وسلم في الجمعيين خيركم شرابي
 ثم الذين يلوهم ثم الذين يلوهم قال عمر بن الخطاب
 فلا ادري ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
 قوله مرتين اولنا وتصيد العصب الخنزير بالانسان
 لانه سعيان لان كثير من الكفار كانوا في القرن الاول
 وراوه صلى الله عليه وسلم ولم يفسروا من وراهم له

لعمد

لعمد اي اسمهم به صلى الله عليه وسلم واختلاف في القرن
 فقبل المراد به الجليل واختاره بعضهم وهو الذي
 يؤخذ من كلام الشيخ فالقرن الاول الصحابة حتى
 يقرضوا والثاني التابعون حتى يقرضوا والثالث تابع
 التابعين حتى يقرضوا وقيل المراد به السنون واختلف
 في تحديد هذه والاصح انه مائة واختلف من اجل ما بعد
 القرنين الحمد وحيث سوا او متفاضلون قول لا يرب
 فان قيل ما ذكر جموعه من تعظيم القرن الاول يعارض
 ما روي باسناد ورواه عنه ان النبي صلى الله عليه
 وسلم سئل من اجل احد خير ما قال قوم يجيبون بعد
 فيجيبون كتابا بين لوحيين يوسون ما فيه يوسون
 بي ولم يروني وحمدتون بما حيت به وبعلمون بما فيه
 ثم خير منكم قلت اجيب بان لا يلزم من تعظيمهم
 في حربه من الجهاد تعظيمهم مطلقا تسببه الجارية
 المذكورة اما باعتبار الباطن وكثرة الثواب ورفع
 الدرجات وذلك لا يعم الا خير مطروح به واما باعتبار
 الظاهر ولا يحصل ذلك الا بالتفاوت في خصائص الفضائل
 فمن كثرت فيه فهو افضل في الظاهر والباطن فام من
 قليل العمل افضل من كثيره وما يجب اعتقاده قطعا

Copyright © King Fahd University